الخليج

سياسة, العالم

6 يوليو 2015 05:21 صباحا

رجال دين بحرينيون يشددون على نبذ التطرّف

وافق مجلس الشورى البحريني خلال جلسته السابعة والعشرين أمس على مشروع قانون الميزانية العامة للدولة للعامين 2015 ـ 2016. ووفقاً لما جاء في توصية لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالشورى، والتي تضمنت وضع دراسة شاملة ووافية لمعالجة العجز وسداد الدين العام والفوائد المرتبة على القروض، وأهمية دراسة تنويع مصادر الدخل، ووضع خطة زمنية لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

من جهة أخرى شدد رجال دين على أهمية توعية المجتمع بجوانب الالتزام بقيم الاعتدال الفكري والحوار المنطقي بهدف مواجهة جميع مظاهر الغلو والتطرف، محذرين من موجة التطرّف الديني التي باتت تشهدها المجتمعات العربية وبخاصة بين فئة الشباب، مؤكدين أن التطرّف الديني يؤثر سلباً على السلم الأهلي والعيش المشترك بين أبناء الوطن الواحد.

جاء ذلك خلال أمسية دينية أقامتها محافظة العاصمة تحت عنوان «الاعتدال ونبذ التطرّف» بمشاركة الشيخ سليمان الجبيلان من السعودية والشيخ راشد الهاجري من البحرين، وذلك ضمن برنامج «أمة محمد صلى الله عليه وسلم»، حضرها أعداد كبيرة من المواطنين والمقيمين.

وأكد كل من الشيخين الهاجري والجبيلان أن التفجير الإرهابي الذي استهدف مصلين في مسجد الإمام الصادق بالكويت الجمعة الأسبق جاء نتيجة لإدراك المتورطين للأفكار المغلوطة وسوء فهم الآخر وسوء قراءته، منوهين بأن التفجير يأتي بهدف ضرب النسيج الوطني الواحد في منطقة الخليج والنيل من مقدراتها ومكتسباتها والإضرار بثقافة التسامح والتعايش السلمي الذي تتمتع به دول الخليج العربي.

وطرح الشيخان حلولاً عدة للحيلولة دون انتشار ظاهرة التطرف أهمها: ضرورة فتح قنوات مباشرة للحوار الديني والثقافي مع الآخر بوصف الحوار حاجة ملحّة، وأهمية تعزيز الوسطية في الدين بين العامة وتوظيف المفاهيم المشتركة (بين الأديان في الإطار الإنساني بالإضافة إلى التعاون على البّر والخير. (بنا

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©